



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٤٧٥

التاريخ: الأحد ٢٠١٥/٢/١

## الفبر الرئيسي



محكمة مصرية تحظر "كتائب  
القسام" وتعلنها مجموعة  
"إرهابية"

... ص ٣

## أبرز العناوين



أبو مرزوق: الحكم على "القسام" بأنها منظمة إرهابية انقلاب على مبادئ مصر  
مخطط إسرائيلي لإقامة ١٦ ألف وحدة استيطانية في الضفة الغربية المحتلة  
استشهاد فلسطيني في نابلس واعتقالات في رام الله والقدس  
إغلاق التحقيقات الإسرائيلية حول مجزرة رفح: لن يتم محاسبة أي عسكري  
القناة العاشرة الإسرائيلية: اعتبار "القسام" منظمة "إرهابية" أمر "مذهل"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

## السلطة:

٤	٢. عريقات يطلع قناصل وممثلي ١١ دولة على القرارات الاستيطانية الجديدة
٥	٣. جميل شحادة: زيارة وفد اللجنة التنفيذية إلى غزة قائمة
٦	٤. "قدس برس": سلطة رام الله تمنع وزراء غزة الوصول إلى الضفة الغربية

## المقاومة:

٦	٥. أبو مرزوق: الحكم على "القسام" بأنها منظمة إرهابية انقلاب على مبادئ مصر
٨	٦. الزهار يدعو نصر الله للتنسيق مع حماس على حدود فلسطين
٩	٧. البردويل: قرار المحكمة المصرية "سابقة خطيرة".. والمقاومة حق مقدس
٩	٨. حسام بدران: قرار المحكمة المصرية خدمة مجانية للاحتلال
١٠	٩. الجهاد: اعتبار القسام "منظمة إرهابية" لن يخدم إلا "إسرائيل"
١٠	١٠. "الشعبية": اعتبار القسام "منظمة إرهابية" غير صائب ولا يخدم إلا أعداء الأمة
١١	١١. لقاء بين حماس وحزب الله يبحث العلاقات الفلسطينية اللبنانية
١٢	١٢. "الشعبية": قرار بناء وحدات استيطانية جريمة حرب
١٢	١٣. أبو زهري: إدراج "كتائب القسام" منظمة إرهابية في مصر "مُسيّس"
١٣	١٤. حماس تنفي رفض مصر وسيطا بينها وبين "إسرائيل"
١٣	١٥. موقع "٤٠٤٠": كتائب القسام طورت صواريخ قادرة على ضرب حيفا

## الكيان الإسرائيلي:

١٣	١٦. إغلاق التحقيقات الإسرائيلية حول مجزرة رفح: لن يتم محاسبة أي عسكري
١٤	١٧. القناة العاشرة الإسرائيلية: اعتبار "القسام" منظمة "إرهابية" أمر "مذهل"
١٥	١٨. اليمين الإسرائيلي يطلب شطب ترشيح حنين زعبي
١٦	١٩. السفير الإسرائيلي في واشنطن يحمل مسؤولية الالتباس حول زيارة نتياهو للجمهوريين
١٧	٢٠. الليكود يعقد مؤتمراً صحفياً لمواجهة فضائح نتياهو وسارة
١٧	٢١. رسائل نصر الله لـ"إسرائيل": اتحاد الجبهات
١٨	٢٢. بسبب التوتر الأمني: الإسرائيليون ابتعدوا عن التنزه في الشمال

## الأرض، الشعب:

١٩	٢٣. مخطط إسرائيلي لإقامة ١٦ ألف وحدة استيطانية في الضفة الغربية المحتلة
٢٠	٢٤. "الأونروا" تعيد العمل ببرنامج التشغيل في مخيم جنين
٢٠	٢٥. مركز الأسرى للدراسات: "إسرائيل" تعتقل على حاجز بيت حانون عدداً من رجال الأعمال الفلسطينيين
٢١	٢٦. استشهاد فلسطيني في نابلس واعتقالات في رام الله والقدس
٢٢	٢٧. مركز أسرى فلسطين للدراسات: ارتفاع عدد الأسيرات في سجون الاحتلال خلال يناير
٢٢	٢٨. بيت لاهيا: بحرية الاحتلال تطلق النار على مراكب الصيادين

٢٢	٢٩. الاحتلال يغير المعالم التاريخية في أحد أبواب القدس الثمانية
	<u>مصر:</u>
٢٣	٣٠. الخارجية المصرية تدين بناء وحدات استيطانية جديدة في الضفة الغربية
	<u>لبنان:</u>
٢٣	٣١. نبيه بري: عملية شبعاً مدروسة ونظيفة ومن حق اللبنانيين القيام بها
	<u>عربي، إسلامي:</u>
٢٤	٣٢. الجامعة العربية: تصاعد الانتهاكات بشكل كبير بحق المرأة الفلسطينية
	<u>دولي:</u>
٢٤	٣٣. إسبانيا تدين بناء وحدات استيطانية جديدة في الضفة
٢٥	٣٤. "الأونروا": جماعات مسلحة تمنع وصول المساعدات إلى "اليرموك"
٢٦	٣٥. فيديو يظهر القصف الإسرائيلي الذي أسفر عن مقتل جندي إسباني في جنوب لبنان
	<u>حوارات ومقالات:</u>
٢٦	٣٦. يهدمون تاريخ مصر.. ويبيعون دورها... د. يوسف رزقة
٢٨	٣٧. ينكرون النكبة ونزح الفلسطينيين... جهاد الخازن
٢٩	٣٨. "إسرائيل" القائمة و"التسوية" ضدان... علي جرادات
٣٢	٣٩. تأجيل حرب لبنان الثالثة.. مصلحة إسرائيلية... آري شبيط
٣٣	<u>كاريكاتير:</u>

\*\*\*

### ١. محكمة مصرية تحظر "كتائب القسام" وتعلنها مجموعة "إرهابية"

إبراهيم قراعة: قضت محكمة القاهرة للأمور المستعجلة بعابدين، السبت، برئاسة المستشار محمد السيد وأمانة سر حمدي عجمي بإدراج كتائب القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، كمنظمة إرهابية. وأشارت الدعوى إلى أن «كتائب القسام» هي الجناح العسكري الجهادي لحركة «حماس»، ومتورطة في العمليات الإرهابية داخل البلاد، مستغلين الأنفاق القائمة على الحدود لدخول مصر وتمويل عملياتهم الإرهابية، وتهريب الأسلحة المستخدمة للفتك بالجيش والشرطة وترهيب المواطنين في العمليات الإرهابية، التي تهدف إلى زعزعة أمن البلاد واستقرارها.

وأودعت المحكمة حيثيات حكمها في قضية إدراج "كتائب القسام" الجناح العسكري لحركة حماس، وقالت إنه ثبت من الأوراق التي قدمها مقيم الدعوى للمحكمة ارتكاب الجماعة لتفجيرات حصدت الأرواح وأتلفت منشآت واستهدفت رجال القوات المسلحة المصرية والشرطة ومنشآتها. وأضافت المحكمة أن «هذه الأعمال أعمال إجرامية ولا محل لاعتبارها أعمالا ذات طابع سياسي أو فلسفي أيديولوجي أو عرقي أو ديني، بل تشكل جرائم جنائية يعاقب عليها القانون ونجاح الدولة، خاصة في المجال الأمني والاقتصادي والسياسي يعنى فناء تلك الجماعات». وقالت الحثيات إن «جماعة الإخوان الإرهابية ومن يدعمها من جماعات إرهابية مارقة تسعى لإنهاك مؤسسات الدولة بدعمها للعمليات الإرهابية في كل أنحاء مصر ونجاح الدولة يعنى فناء الجماعة، فلم يعد لديهم وسيلة لإفشال خارطة الطريق المصرية إلا زعزعة أمن مصر واستقرارها». وأوضحت المحكمة أن "قيام كتائب القسام بالتخطيط للعمليات الإرهابية الأخيرة وتمويلها وتدريب كوادر منها ينبئ عن أن منظمة حماس وجناحها العسكري قد تركت قضيتها في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي وأصبح همها هو النيل من أمن مصر، فاستهدفت إلقاء الرعب بين العامة وترويعهم وإيذائهم وتعريض حياتهم وحررياتهم للخطر". وطالبت المحكمة في الحثيات أجهزة الدولة باتخاذ ما يلزم من إجراءات لاعتبار كتائب عز الدين القسام منظمة إرهابية، مشيرة إلى أنه وفقا لقانون العقوبات والاتفاقات الدولية التي وقعتها مصر لمكافحة الإرهاب، قضت المحكمة بحظر كتائب عز الدين القسام وإدراجها جماعة إرهابية وإدراج كل من ينتمي إليها داخل مصر واطار الدول الموقعة على الاتفاقية بهذه العناصر، على حد قولها. وكانت الدعوى التي أقامها المحامي أشرف سعد إبراهيم والتي حملت رقم ٣٣٩٩ لسنة ٢٠١٤، قالت إن كتائب "عز الدين القسام، تورطت في العديد من العمليات الإرهابية، آخرها تفجير كمين كرم القواديس، بحسب الدعوى".

المصري اليوم، القاهرة، ٢٠١٥/٢/١

## ٢. عريقات يطلع قناصل وممثلي ١١ دولة على القرارات الاستيطانية الجديدة

أريحا: اطلع عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صائب عريقات، قناصل وممثلي: روسيا، والبرازيل، والهند، والصين، وجنوب إفريقيا، والأرجنتين، وتشيلي، وأكوادور، والمكسيك، والأوروغواي، وفنزويلا، على القرارات الاستيطانية الجديدة للحكومة الإسرائيلية، والتي تهدف إلى تفويض خيار الدولتين، والقضاء نهائيا على أي إمكانية لتحقيق السلام.

ووزع عريقات كتيبات وخرائط أعدتها دائرة شؤون المفاوضات، بينت المخططات الحقيقية للحكومة الإسرائيلية، والهادفة إلى منع وعرقلة إقامة دولة فلسطين المستقلة على حدود الرابع من حزيران عام ١٩٦٧ وبعاصمتها القدس الشرقية المحتلة.

ودعا عريقات، دول العالم التي لم تعترف بعد بدولة فلسطين إلى القيام بذلك فوراً، ودعم المساعي الفلسطينية المستندة للقانون الدولي لمحاسبة ومساءلة إسرائيل، خاصة محكمة الجنايات الدولية، إذ إن غالبية المجتمع الدولي أقر بمكانة دولة فلسطين على حدود ١٩٦٧ وبعاصمتها القدس كدولة تحت الاحتلال، وإلى انطباق موثيق جنيف لعام ١٩٤٩ على الأرض الفلسطينية المحتلة في الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية وقطاع غزة.

وشدد عريقات على أن قوة القانون الدولي وقوة المنطق والتطور الطبيعي للانسانية كان على الدوام أقوى من منطق غطرسة القوة وجبروت الظلم والطغيان والاحتلال.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٢/١

### ٣. جميل شحادة: زيارة وفد اللجنة التنفيذية إلى غزة قائمة

حسن جبر: قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير وأمين عام الجبهة العربية الفلسطينية جميل شحادة: إن زيارة وفد اللجنة التنفيذية إلى قطاع غزة ما زالت قائمة دون أن يتم تحديد موعدها. وأشار شحادة في حديث لـ «الأيام» إلى أن ترتيبات الزيارة ما زالت قائمة، نافياً ما يدور من أحاديث عن إلغاء الزيارة إلى القطاع، منوهاً إلى الانتهاء من تشكيل الوفد تمهيداً لإجراء الزيارة في الموعد الذي سيتم تحديده.

ونوه إلى أن الوفد سيتشكل في الأساس من الوفد الذي شارك في التوصل إلى اتفاق الشاطئ إلى جانب ممثلين عن الفصائل والقوى التي لم تشارك فيه خاصة من الجبهتين الشعبية والديمقراطية وحركة الجهاد الإسلامي.

وقال: سيتم ترك حرية اختيار أعضاء الوفد للفصائل نفسها خاصة وان عددا منها لا يتمكن من أن يشارك بأعضاء من الضفة الغربية خاصة الشعبية والديمقراطية وحركة الجهاد الإسلامي.

وعن مهمة الوفد، أكد شحادة أن الوفد سيبحث في موضوع تطبيق اتفاق القاهرة واستكمال البحث في سبل تمكين حكومة التوافق الوطني من اداء مهامها دون أي معيقات إلى جانب تهيئة الأوضاع في القطاع للمباشرة في إعادة الإعمار في قطاع غزة.

ولم يستبعد شحادة أن يواجه الوفد بعض المعوقات في عمله، معرباً عن أمله بأن يتم تجاوز المعوقات والتوصل إلى حلول سريعة وحيوية لكافة القضايا في الساحة الفلسطينية.

ونوه إلى أن الوفد بدأ يجري اتصالات أولية مع حركة حماس لتهيئة الأجواء وضمان نجاح الوفد في مهمته لتجاوز المعوقات على الساحة الفلسطينية  
وقال: نريد أن يتم تنفيذ اتفاق القاهرة بشكل أمين ودقيق وتجاوز الظروف والأوضاع التي استجبت بعد تعطيل دور الحكومة وطبيعة التحديات التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني خاصة من جهة الاعتداءات الإسرائيلية المباشرة على القطاع والحصار المفروض عليه.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٢/١

#### ٤. "قدس برس": سلطة رام الله تمنع وزراء غزة الوصول إلى الضفة الغربية

غزة: أكدت مصادر فلسطينية وإسرائيلية متطابقة أن السلطة الفلسطينية في رام الله تحرص على عدم وصول وزراء حكومة الوفاق الوطني من قطاع غزة إلى الضفة الغربية، وذلك من خلال عدم السعي لاستصدار تصاريح لهم.

وقالت مصادر فلسطينية مطلعة لـ "قدس برس": "أن وزير الإسكان والأشغال العامة في حكومة الوفاق مفيد الحساينة وفور علمه بالنفي الإسرائيلي لعرقلة تنقله بين غزة والضفة بادر بالاتصال بوزير الشؤون المدنية في السلطة حسين الشيخ - والذي من خلاله يتم عمل تنسيق السفر - إلا أن الأخير لم يرد على اتصاله".

وأضافت: "أن هناك قرار لدى حكومة الوفاق بعدم خروج وزراء غزة إلى الضفة الغربية، وتحجيم دورهم، والتواصل مباشرة مع الوكلاء التابعين لهم في الضفة الغربية في أي أمور تحتاجها الحكومة من أجل تهيئ دورهم".

قدس برس، ٢٠١٥/١/٣١

#### ٥. أبو مرزوق: الحكم على "القسام" بأنها منظمة إرهابية انقلاب على مبادئ مصر

القاهرة - المركز الفلسطيني للإعلام: عدّ موسى أبو مرزوق، عضو المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس"، حكم محكمة مصرية بأن الذراع العسكري لحركته "كتائب القسام"، منظمة "إرهابية"، "انقلاب على التاريخ وأخلاق مصر ومبادئها التي وقت إلى جانب حركات التحرر في العالم على مدار التاريخ".

وقال أبو مرزوق في تعليق له على صفحته على موقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك"، السبت، ردًا على إصدار محكمة مصرية حكمًا باعتبار كتائب القسام تنظيمًا "إرهابيًا": "لقد سجل التاريخ

لكتائب القسام تعاملها الراقي والحضاري مع المخابرات المصرية؛ حين تعاونت معها في ملفات شائكة، وكان النجاح حليفهما دون غدر أو سوء طوية، فهل أصبحت اليوم إرهابية؟". وأضاف: "في سابقة هي الأولى من نوعها، تدرج محكمة القاهرة للأمر المستعجلة، كتائب القسام كمنظمة إرهابية... لأول مرة في العالم العربي والإسلامي ومعظم دول العالم باستثناء (إسرائيل) ومن أوجدها ومن يدعمها في الغرب، تدان المقاومة الفلسطينية". وأشار إلى أن التاريخ سجل وقوف مصر إلى جانب حركات التحرر الوطني في العالم العربي وأفريقيا بفلسطين خاصة، عاداً أن هذا الحكم "انقلاب على التاريخ والحق الفلسطيني، وأخلاق مصر ومبادئها التي نعرفها".

وقال ابو مرزوق: "معظم دول العالم، وخاصة العالم العربي والإسلامي، تقف إلى جوار المقاومة دعماً وتأييداً، وهذا ما كنا نتوقعه من مصر، والتي عانت من إرهاب الكيان الصهيوني، وأية معاناة!، فقد استهدفت (إسرائيل) المدنيين في بحر البقر ومدن القناة، وقتلت الآلاف من جنود مصر الشهداء، بما فيهم المئات من الأسرى في سيناء".

وأضاف: "لقد سجل التاريخ لكتائب القسام وأخواتها من فصائل المقاومة الفلسطينية، صفحات من نور في مقاومتها للاحتلال، فقد أجبرت الاحتلال على الانسحاب من قطاع غزة، وهزيمته في ثلاث معارك حاول فيها أن يعيد قواته ويفرض سيطرته على قطاع غزة، وهكذا سارت الكتائب المظفرة لعدوها القاهرة".

وأشار إلى أن التاريخ سجل لكتائب القسام أسرها للجنود الصهاينة، وإنجازها الكبير في تحرير مئات الأسرى، "ولا زال في يدها وجعبتها الكثير لتنتجزه على طريق تحرير الأسرى".

وقال: "كما سجل التاريخ لكتائب القسام أنها لم تستهدف ببنديقتها أيًا من أبناء أمتنا ولا شعبنا، وخاصة في حق الشقيقة الكبرى مصر، لا جيشها، ولا رجال أمنها، ولم تتدخل في شئونها الداخلية قط".

وأضاف: "لم يثبت في حق كتائب القسام حادثة واحدة، أو رصاصة واحدة في أي اتجاه خاطئ، ولعل أحداث غزة ٢٠٠٧ والفتنة الداخلية التي حصلت كانت استثناءً أجبرت عليه الكتائب في دفاعها المشروع عن النفس والمقاومة ومشروعها في تحرير أرضها".

وتابع أبو مرزوق: "لقد سجل التاريخ لكتائب القسام أن حملات إعلامية كبيرة وظالمة من الإعلام والأقلام تتناولها خدمة لعدونا الصهيوني، وبقيت الكتائب على وجهتها، ولم تحد عنها، وبقيت في مواجهتها للعدو الصهيوني فحسب، دون ردات فعل على الحسابات السياسية الخاطئة للغير، معتقدة ومتيقنة أن معركتها معركة فلسطين وتحريرها".

وكانت محكمة القاهرة للأمر المستعجلة قد أصدرت السبت، أمراً قضائياً بإدراج "كتائب القسام" على خانة "التنظيمات الإرهابية"، بدعوى "تورطها في الهجمات الأخيرة التي استهدفت مواقع أمنية وعسكرية للجيش والشرطة المصرية في سيناء"، وفق زعمها.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/٢/١

## ٦. الزهار يدعو نصر الله للتنسيق مع حماس على حدود فلسطين

غزة - الحياة: دعا القيادي البارز في حركة «حماس» محمود الزهار إيران إلى تقديم «المزيد من المال والسلاح لتدمير الاحتلال»، مشدداً على أن «أيدينا ممدودة للتعاون من أجل فلسطين لأنها القضية الأساس التي يجب تحييدها».

واعتبر الزهار أن «المقاومة الفلسطينية ضربت نظرية الأمن القومي والردع الإسرائيلي والحرب الخاطفة، وباتت إسرائيل اليوم مردوعة من الجانب الفلسطيني».

كما دعا الزهار الأمين العام لـ «حزب الله» اللبناني حسن نصرالله إلى «التنسيق مع حماس من أجل (وضع) برنامج لفلسطيني الخارج (الشتات) للاستعداد على حدود فلسطين» من أجل تحريرها. وقال: «إننا نعتمد على فكرة الأمة، وليس المذهبية، في تعاملنا مع كل القضايا، ويجب ألا ننصرف عن فلسطين المحتلة في أي من الصراعات العربية حولنا».

وشدد الزهار في حديث مع قناة «المنار» تعقيباً على خطاب نصرالله ليل الجمعة - السبت، على أن «حماس مع برنامج المقاومة أيّاً كان، وأين ما وجد، وأن تكون فلسطين هي الهدف»، منوهاً بعملية «حزب الله» في مزارع شبعا، مشيراً إلى أن «الحركة طبقت كلام نصرالله مع إسرائيل في العدوان الأخير على قطاع غزة».

إلى ذلك، انتقد الزهار الحركات السلفية المتطرفة، قائلاً أن «التنظيمات العسكرية المتشددة عملت على تعطيل العمل المقاوم وإراقة الدم العربي خدمة للكيان الصهيوني، وهذه مشكلة يجب أن تُحل» مشيراً إلى «ما يحدث في مصر، حيث الدم المصري يُراق مجاناً لحساب الكيان الصهيوني».

واعتبر أن «التنظيمات المسلحة في الدول العربية عطلت تحرير فلسطين والجولان السوري، وعطلت دور المقاومة في لبنان»، داعياً إلى «حل مشكلة هذه التنظيمات داخلياً، حتى يتم الحد من نزيف الدماء».

الحياة، لندن، ٢٠١٥/٢/١



## ٧. البردويل: قرار المحكمة المصرية "سابقة خطيرة" .. والمقاومة حق مقدس

غزة - المركز الفلسطيني للإعلام: وصف الدكتور صلاح البردويل، الناطق باسم حركة حماس، قرار محكمة القاهرة للأمر المستعجلة، حظر كتائب القسام، وإدراجها جماعة "إرهابية"، بأنها "سابقة خطيرة"، مشدداً على أنه قرار سياسي لا علاقة له بالقضاء.

وقال البردويل في تصريح خاص لـ"المركز الفلسطيني للإعلام": "القرار هو قرار سياسي بامتياز، لا علاقة له بالقضاء والإجراءات القضائية".

وكانت المحكمة المصرية أعلنت اليوم إدراج كتائب القسام كمنظمة "إرهابية" وإدراج كل من ينتمي إليها داخل مصر من ضمن "العناصر الإرهابية"، زاعمة أن كتائب القسام "متورطة في العمليات الإرهابية داخل البلاد، وتستغل الأنفاق بين الحدود لتمويل العمليات الإرهابية، وتهريب السلاح لتهريب المواطنين، والاعتداء على قوات الجيش والشرطة داخل مصر بهدف زعزعة الأمن والاستقرار".

وأشار البردويل إلى أن القرار المصري هو "ردة فعل انفعالية على الأحداث التي جرت في سيناء ولا علاقة له بالواقع"، مشدداً على أن "حركة حماس وكتائبها لا علاقة لها بما جرى".

وقال البردويل إن بعض أركان القيادة المصرية "يريد أن يجعل من المقاومة الفلسطينية كبش فداء لاسترضاء الشارع المصري الغاضب، رغم علم الجميع عدم علاقة المقاومة بهذه الأفعال".

وأضاف "ندين ونستنكر هذا القرار الخطير"، لافتاً إلى أنه جاء بعد فترة وجيزة من قرار محكمة العدل الأوروبية رفع اسم حماس من قائمة الإرهاب.

وشدد على أن القرار يمثل "سابقة خطيرة باتجاه المقاومة عبر وصفها منظمة إرهابية"، لافتاً إلى أن القانون الدولي والتشريعات كافة تكفل الحق بالمقاومة". وأضاف "المقاومة حق مقدس ولا يملك أحد اتهامها بالإرهاب" لافتاً إلى أن الوحيد الذي اتهم المقاومة بالإرهاب هو العدو الصهيوني، مستغرباً أن تحذو دولة عربية هذا المنحى. وأعلن أن قيادة حركة حماس ستقوم بدراسة هذا القرار وتداعياته السياسية والإنسانية على الشعب الفلسطيني المحاصر في قطاع غزة.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/١/٣١

## ٨. حسام بدران: قرار المحكمة المصرية خدمة مجانية للاحتلال

الدوحة - المركز الفلسطيني للإعلام: رأى حسام بدران المتحدث باسم حركة المقاومة الإسلامية "حماس" أن قرار محكمة القاهرة للأمر المستعجلة اليوم السبت (١/٣١) والذي عدّ أن "كتائب القسام" الجناح المسلح لحركة "حماس" أنه "تنظيم إرهابي" بأنه "مؤسف ويسيء إلى من أصدره".

وقال بدران في تصريح صحفي إن "قرار إحدى المحاكم المصرية باعتبار كتائب الشهيد عز الدين القسام منظمة إرهابية يتناقض مع الوقائع". واصفاً القرار بأنه "غير أخلاقي، ويخلو من أي مسوغ قانوني".

وشدد المتحدث على أن قرار المحكمة المصرية يمثل "خدمة مجانية لقوات الاحتلال الإسرائيلي". عاداً أن "كتائب القسام شرف للأمة كلها، وهي أهم الحصون في الدفاع عنها، وليس عن فلسطين فحسب".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/١/٣١

#### ٩. الجهاد: اعتبار القسام "منظمة إرهابية" لن يخدم إلا "إسرائيل"

رفضت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، اعتبار محكمة مصرية كتائب القسام الجناح المسلح لحركة "حماس"، "منظمة إرهابية"، مؤكدة أن الزج بفصيل فلسطيني مقاوم في الشأن الداخلي المصري، هو نوع من خلط الأوراق لن يخدم إلا (إسرائيل).

وقالت الحركة، في بيان لها مساء اليوم السبت، إنّ اعتبار محكمة مصرية كتائب القسام "منظمة إرهابية"، "لا يعكس موقف الإدارة المصرية، والشعب المصري من فلسطين وقوى المقاومة التي تكافح من أجل تحرير الأرض واستعادة الحقوق من براثن الاحتلال".

واستكرت الحركة التفجيرات التي استهدفت قوات الجيش والشرطة المصرية في عدة مدن في شمال سيناء مؤكدةً أن أعمال العنف التي تستهدف زعزعة امن واستقرار مصر لا تخدم إلا الكيان الصهيوني وأعداء الأمة.

وقضت محكمة مصرية، اليوم السبت، في حكم أولي، باعتبار كتائب القسام، الذراع العسكرية لحركة المقاومة الإسلامية "حماس"، "منظمة إرهابية".

فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/١/٣١

#### ١٠. "الشعبية": اعتبار القسام "منظمة إرهابية" غير صائب ولا يخدم إلا أعداء الأمة

غزة - المركز الفلسطيني للإعلام: وصف القيادي في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، ذو الفقار سويرجو، قرار المحكمة المصرية بشأن كتائب القسام، بأنه "غير صائب"، مشدداً على أنه "تم اتخاذه على عجل في إطار نزق سياسي يتسم بردات الفعل".

وقال سويرجو في تصريح له على صفحته على "فيسبوك" مساء اليوم إن القرار "غير مقبول؛ لأنه يجرم المقاومة ويفتح المجال أمام الاحتلال وقادتها للتملص من محكمة الجنايات الدولية على جرائمهم ضد المدنيين في قطاع غزة على اعتبار أن العدوان على غزة كان حرباً على الإرهاب". وشدد على أن "هذا في النهاية لا يخدم إلا أعداء الأمة"، مطالباً الجهات الرسمية في جمهورية مصر العربية "الوقوف بمسؤولية تاريخية أمام هكذا قرارات خاصة وأنها لا تستند إلى أية أدلة معلنة". وشدد على إدانة "كل أشكال الإرهاب ضد أبنائنا في الجيش المصري والمستهدف بغرض تدميره وإحلال الفوضى في مصر الشقيقة".

وكانت محكمة مصرية قضت اليوم السبت (٣١-١)، في حكم أولي، بإدراج كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس كـ"منظمة إرهابية". واستندت محكمة القاهرة للأمر المستعجل في منطقة عابدين، وسط القاهرة، في حكمها إلى مزاعم مقيم الدعوى الذي ادعى أن الحركة متورطة في العمليات "الإرهابية" داخل مصر واستغلال الأنفاق القائمة على الحدود لدخول مصر، وذلك رغم نفي الحركة مراراً وتكراراً لتلك الأكاذيب.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/١/٣١

## ١١. لقاء بين حماس وحزب الله يبحث العلاقات الفلسطينية اللبنانية

بيروت - المركز الفلسطيني للإعلام: عقد اليوم السبت، لقاء بين وفد من حركة المقاومة الإسلامية (حماس) في لبنان برئاسة د. أحمد عبد الهادي نائب المسؤول السياسي للحركة في لبنان، ووفد من حزب الله برئاسة حسن حب الله، عضو المجلس السياسي في الحزب ومسؤول العلاقات الفلسطينية.

وأجرى الوفدان لقاءً تباحثاً فيه أوضاع المنطقة في ظل الاعتداءات الصهيونية الأخيرة، والتأكيد على دور المقاومة في التصدي للاحتلال ووقف عدوانه.

وتناول اللقاء العلاقات الفلسطينية اللبنانية المشتركة حيث تم التأكيد على الأمن والاستقرار وتعزيز التعاون ومنع التوتر، وضرورة السعي لإيجاد مناخات إيجابية تحول دون إحداث أي خلل أمني أو استخدام للعنف من أي طرف كان، بما يسيء للوجود الفلسطيني وللمجتمع اللبناني ولللاقات المشتركة.

ويأتي هذا اللقاء ضمن سلسلة من اللقاءات التي تعقدها حركة حماس مع أطراف لبنانية عدة بهدف ترتيب واقع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، والتأكيد على متانة العلاقات الفلسطينية اللبنانية.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/١/٣١

## ١٢. "الشعبية": قرار بناء وحدات استيطانية جريمة حرب

اعتبرت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" أن قرار حكومة الاحتلال بطرح مناقصات لبناء ٤٥٠ وحدة استيطانية جديدة في الضفة الغربية المحتلة هو "جريمة حرب تتطلب ملاحقتها كما كل الاستيطان في محكمة الجنايات الدولية، وتؤكد على وهم إمكانية الوصول إلى اتفاق مع هذا العدو الصهيوني من خلال المفاوضات".

وشددت "الشعبية" في بيان صحفي، السبت، على أن استمرار الاحتلال في بناء المزيد من الوحدات الاستيطانية على أراضي الضفة والقدس "سياسة صهيونية ممنهجة هدفها الاستيلاء على الأرض وعزل مدن وقرى الضفة عن بعضها البعض عبر كانتونات مقطعة الأوصال، تنهي إمكانية تجسيد السيادة الفلسطينية عليها، كما وتتسابق الأحزاب الإسرائيلية المتعاقبة في استخدام هذا الأسلوب كورقة من أوراق الانتخابات، من أجل كسب أصوات المستوطنين الذين يعيشون في مستوطنات الضفة، والذين يُعتبرون أداة رئيسية للجيش الصهيوني في ارتكاب الجرائم بحق شعبنا الفلسطيني".

وجددت "الشعبية" تأكيدها على أن التصدي لهذه السياسات "يكون بتبني وتعزيز المقاومة الشاملة ضد الاحتلال الصهيوني وفي القلب منها المقاومة المسلحة التي أثبتت نجاعتها وفعاليتها في ردع الاحتلال، ومغادرة مسار التفاوض مع الاحتلال بشكل كامل ومقاومة أي دعوات في العودة إليها".

وأعلنت سلطات الاحتلال أمس طرح مناقصة لبناء ٤٥٠ وحدة استيطانية في ثلاثة تجمعات استيطانية بالضفة الغربية وفقاً لما كشفت عنه صحيفة هارتس العبرية.

فلسطين أون لاين، ٣١/١/٢٠١٥

## ١٣. أبو زهري: إدراج "كتائب القسام" منظمة إرهابية في مصر "مُسيّس"

غزة: وصفت حركة حماس القرار الذي أصدرته محكمة مصرية بإعلان كتائب عزالدين القسام، الجناح المسلح للحركة، جماعة إرهابية، بأنه «مُسيّس».

وقال سامي أبو زهري، الناطق باسم حماس، في بيان، إن «قرار المحكمة المصرية سياسي بحت، ولا يخدم إلا مصالح الاحتلال الإسرائيلي»، مطالباً السلطات القضائية المصرية بإعادة النظر فيه.

وأضاف «حماس باعتبارها حركة تحرير تقاثل فقط الاحتلال الإسرائيلي، ترفض في شكل كامل قرار المحكمة، وترفض أيضاً الزجّ باسم كتائب القسام في الشأن المصري الداخلي».

الحياة، لندن، ١/٢/٢٠١٥

#### ١٤. حماس تنفي رفض مصر وسيطا بينها وبين "إسرائيل"

الأناضول: نفت حركة "حماس"، أي تصريحات أو مواقف لها بشأن رفضها مصر وسيطا بينها وبين (إسرائيل)، عقب قرار محكمة مصرية، اعتبار "ذراعها المسلح" كتائب القسام "منظمة إرهابية". وقال سامي أبو زهري، المتحدث باسم الحركة، في تصريح مقتضب لوكالة "الأناضول"، إنه "لم يصدر أي موقف أو تصريح من الحركة بشأن عدم قبولها مصر وسيطا بينها وبين (إسرائيل) في مفاوضات تثبيت التهدئة". وأضاف "ما تناقلته وسائل إعلام عن أن الحركة لم تعد تقبل مصر وسيطا بينها وبين (إسرائيل) غير صحيح". وتابع: "لم يصدر أي موقف من الحركة، سوى رفضنا لقرار المحكمة المصرية، واعتباره قرارا مسيسا".

فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/١/٣١

#### ١٥. موقع "٠٤٠٤": كتائب القسام طورت صواريخ قادرة على ضرب حيفا

غزة - (وام): ذكر موقع إخباري إلكتروني إسرائيلي أن «كتائب الشهيد عز الدين» القسام، الجناح العسكري لحركة «حماس» أطلقت أمس ١٣ صاروخا من قطاع غزة نحو البحر الأبيض المتوسط في أكبر تجربة صاروخية منذ انتهاء العدوان الإسرائيلي الأخيرة على القطاع نحو خمسة أشهر. وقال موقع «٠٤٠٤» المقرب من جيش الاحتلال الإسرائيلي إن عمليات إطلاق جرت على دفعات من المستوطنات الإسرائيلية المخلاة في جنوب قطاع غزة في إطار التجارب الصاروخية استعدادا لجولة تصعيد عسكري محتملة. وأضاف، نقلاً عن وسائل إعلام إسرائيلية، أنها نفذت قبل بضعة أيام تجربة كبيرة بإطلاقها، دفعة واحدة، ١٠ صواريخ من عيارات مختلفة بعضها قادر على ضرب العمق الإسرائيلي. وأوضح أنها نجحت في صناعة صواريخ قادرة على الوصول إلى مدينة حيفا شمال فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ والتي تبعد عن قطاع غزة أكثر من ١٤٠ كيلو متراً.

الاتحاد، أبو ظبي، ٢٠١٥/٢/١

#### ١٦. إغلاق التحقيقات الإسرائيلية حول مجزرة رفح: لن يتم محاسبة أي عسكري

القدس - وكالات: قال موقع «ن ر جي» الإسرائيلي إنه خلافاً للتقارير والعاصفة الصحافية والإعلامية التي أحاطت بتحقيقات الشرطة العسكرية الإسرائيلية حول «معركة رفح» ومحاولة إنقاذ

الجندي هدار غولدن خلال الحرب الأخيرة على غزة، فقد خلصت التحقيقات إلى عدم وجود عملية إطلاق نار غير «قانونية» في هذه المعركة، كما انه لم يتم تفعيل إجراء «هنيبعل» والقاضي بإطلاق نار مكثف حتى لو أدى إلى قتل الجندي الأسير في رفح مطلقاً، لذلك يبدو أن التحقيقات لن تؤدي إلى محاكمة أي جندي أو ضابط شارك في هذه المعركة.

وفي أعقاب أسر جندي إسرائيلي حينذاك تم تفعيل أمر «هنيبعل» وإطلاق نار مكثف ومجنون باتجاه أحياء ومناطق رفح، ما أدى إلى استشهاد أكثر من ١٥٠ فلسطينياً وإلحاق دمار هائل بالمدينة.

وأضاف الموقع: ينهي طاقم شكله الجنرال «نوعم تيفون» هذه الأيام التحقيق في ٣٠٠ حالة إطلاق نار داخل مناطق مأهولة، ورغم ان الرقم يبدو كبيراً لكنه في الحقيقة ثانوي جداً وهامشي إذا ما عرفنا أن سلاح الجو الإسرائيلي شن وحده ٧٠٠٠ غارة جوية تمت جميعها بشكل مقصود وموجه عبر نظام «جي-بي-اس» إضافة إلى إطلاق ما لا يقل عن ٣٥ ألف قذيفة مدفعية، ورغم هذا فان غالبية ملفات التحقيق المذكورة تم إغلاقها دون تقديم أية توصيات بحق أي من الجنود أو الضباط أو القادة بل بكل بساطة تم إغلاق الملف.

وادعى التحقيق بأنه لم يتم إطلاق مكثف للنار ودون تمييز باتجاه منازل رفح بهدف قتل الجندي والخلية التي اختطفته، كما ادعت «الأسطورة» حول إجراء «هنيبعل» حسب لسان التحقيق.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٢/١

## ١٧. القناة العاشرة الإسرائيلية: اعتبار "القسام" منظمة "إرهابية" أمر "مذهل"

القدس المحتلة - المركز الفلسطيني للإعلام: وصفت القناة الصهيونية العاشرة مساء السبت اعتبار محكمة مصرية كتائب القسام بأنها منظمة "إرهابية" بأنه "المعركة الأهم والأناجح خلال السنوات الأخيرة".

وقالت القناة في تحليل على موقعها الإلكتروني إن الإجراءات المصرية ضد حركة حماس فاقت في نجاحاتها حروب الجيش الصهيوني الأخيرة على مدار ست سنوات.

وذكر مراسل القناة للجنوب "الموغ بوكر" والذي يسكن كيبوستات "غلاف غزة" أنها العملية الأهم تقودها مصر، وأنه من الصعب التصديق بذهاب مصر إلى هذا الحد من العداء مع حماس بعد أن فتحت لها أبوابها أيام الرئيس السابق محمد مرسي.

وقال المراسل: "إن مصر بقيادة الرئيس الحالي تحولت لعدو حماس اللدود؛ حيث يسعى نظامها لتصفية أي شخص من حماس يحاول تهريب السلاح بشتى الوسائل".

وأضاف إن مصر دمرت أكثر من ٤٠٠ نفق خلال العام ونصف الأخيرة دون أن تحسب حساباً لأحد، في حين لا يسمع أي احتجاج أو شكوى من المنظمات الدولية والعالم الحر، كما قال. ولفت إلى أن مصر فهمت أخيراً أن حركة حماس أخطر من تنظيم داعش، لذلك فقد سارعت المحكمة المصرية لإعلان الجناح المسلح للحركة كتنظيم إرهابي. ودعا "بوكر" إلى دعم صهيوني خفي لعملية السيسي ضد حماس، ولكن بصورة دعائية فقط عبر إظهار حماس بمنظر الجريمة أمام العالم وأنها تعتدي على الأمن القومي المصري والتركيز أكثر على الاتحاد الأوربي الذي سعى إلى رفع اسم حماس من قائمة المنظمات الإرهابية مؤخراً. ووصف بوكر قرار المحكمة المصرية اليوم باعتبار كتائب القسام "منظمة إرهابية" بالمذهل، وأن هكذا إعلان سيساعد "إسرائيل" في دعايتها أمام أوروبا. وكانت محكمة مصرية قضت السبت (٣١-١)، في حكم أولي، بإدراج كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس كـ"منظمة إرهابية".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/١/٣١

## ١٨. اليمين الإسرائيلي يطلب شطب ترشيح حنين زعبي

القدس المحتلة - المستقبل: قدم حزب «الليكود» و«يسرائيل بيتينو» الإسرائيليان طلباً إلى لجنة الانتخابات البرلمانية المركزية، لمنع النائب حنين زعبي من حزب التجمع الوطني الديمقراطي والمرشحة السابعة ضمن القائمة المشتركة، من الترشح الى الانتخابات، بذريعة تصريحاتها السياسية، وقد لقي الطلبان فوراً دعماً من حزب المستوطنين «البيت اليهودي»، وحزب المتدينين المتزمتين «شاس»، ومن المتوقع أن يحظى الطلب بأغلبية فورية في لجنة الانتخابات لينتقل الحسم إلى المحكمة العليا الإسرائيلية بموجب القانون.

وكان الطلب الأول مقدماً من مندوب حزب «يسرائيل بيتينو» بزعامة أفيغدور ليبرمان، وجاء في مزاعم تبرير الطلب، أن «تأييد زعبي للكفاح المسلح ضد إسرائيل، وإنكارها لوجود إسرائيل كدولة يهودية وديموقراطية، يعتبران خرقاً لقانون أساس الكنيست».

وقدم الطلب الثاني باسم حزب «الليكود»، النائب داني دنون، الذي جاء في مزاعم تبرير طلبه، أن «أفكار حنين زعبي المتطرفة والخطيرة ضد إسرائيل تفرض علينا منعها من الترشح للكنيست، وأن زعبي تعرض ضد إسرائيل ومؤسساتها ومواطنيها وتعبّر عن تأييدها للإرهاب وإبادة إسرائيل»، وادعى دنون أن «في إسرائيل توافقاً واسعاً على أن مكان حنين زعبي ليس في الكنيست بل في السجن».

وقالت زعبي «إنها تستمد شرعيتها من حقها في وطنها، وقالت إن من يجب أن يحاكم ويطرده من الكنيسة هم العنصريون. ولا يصنع أحد لنا معروفا في كل ما يتعلق بتمثيلنا السياسي، وبالذات في ما يتعلق بوجودنا في الكنيسة الذي يمثل نقيض ما نمثله».

إلى ذلك، أكد رئيس القائمة المشتركة المحامي أيمن عودة ان الالتماسات، التي قدمت لشطب زعبي هي محاولة لتشويه الإرادة السياسية للأقلية العربية، ولمنع الأحزاب العربية من اختيار ممثليها ولخفض السقف السياسي لمركبات القائمة المشتركة.

المستقبل، بيروت، ٢٠١٥/٢/١

### ١٩. السفير الإسرائيلي في واشنطن يحمل مسؤولية الالتباس حول زيارة نتياهو للجمهوريين

عرب ٤٨ - أ ف ب: حمل سفير إسرائيل في الولايات المتحدة، رون ديرمر، في تصريحات لمجلة أميركية، أمس الجمعة، الجمهوريين مسؤولية الحادث البروتوكولي المرتبط بزيارة رئيس الحكومة بنيامين نتياهو إلى الكونغرس، وقال إن نتانياهو لم يقصد إطلاقا الحط من كرامة أوباما. وقال السفير الإسرائيلي لمجلة 'ذي اتلانتيك' إن المحادثات بدأت مطلع كانون الثاني (يناير) بمبادرة من باينر رئيس المجلس. وأضاف أن القرار النهائي بدعوة نتانياهو اتخذ عشية الإعلان عن الدعوة. وقال ديرمر 'قالوا لي بشكل واضح إنها مسؤولية رئيس المجلس وأن إدارة البروتوكول لرئيس المجلس يفترض أن تبليغ الإدارة بهذه الدعوة'. وتابع السفير الإسرائيلي 'لذلك رأيت أنه من غير المناسب أن اتحدث في الأمر مع الإدارة وخصوصا خلال اجتماعي مع وزير الخارجية قبل أن يبلغهم رئيس المجلس'.

وتأتي زيارة نتياهو بينما يحاول الجمهوريون تمرير قانون عقوبات ضد إيران حتى قبل انتهاء المفاوضات الدولية حول البرنامج النووي ل طهران، وعلى الرغم من تهديد أوباما بتعطيل القرار. وشدد السفير الإسرائيلي على أن نتانياهو لم يقصد إطلاقا عدم احترام أوباما بقبوله دعوة باينر. وتحدث عن 'خلافات جرت بين رئيس الحكومة (الإسرائيلي) والرئيس (الأميركي)'. لكنه أكد أن نتانياهو 'لم يتعمد التقصير في احترام الرئيس وإذا شعر أحد ما بأن الأمر كذلك فهذا لم يكن بالتأكيد في نية نتانياهو'.

وفي المقابل، جددت زعيمة الأقلية الديمقراطية في مجلس النواب الأمريكي 'الكونجرس' نانسي بيلوسي معارضتها للخطاب المتوقع أن يلقيه نتانياهو أمام مجلسي الكونغرس مطلع شهر مارس المقبل، بناءً على دعوة رئيس المجلس من الحزب الجمهوري جون باينر.

عرب ٤٨، ٢٠١٥/١/٣١



## ٢٠. الليكود يعقد مؤتمراً صحفياً لمواجهة فضائح نتياهو وسارة

عرب ٤٨: اتهم حزب الليكود جهات يسارية بالوقوف خلف المعلومات التي تتناقلها وسائل الإعلام حول الفضائح في مسكن نتياهو الرسمي، وأعلن أنه سيعقد مؤتمراً صحفياً يوم غد لـ «كشف الجهات التي تقف خلف الحملة الرامية إلى إسقاط نتياهو والليكود».

وقال الليكود في بيان: 'في الوقت الذي تشغل وسائل الإعلام بالنميمة والتشهير، تجري محاولات من قبل حزب العمل واليسار لشراء السلطة بالمال'. وأضاف أن من وراء النشر تكمن 'حملة لإسقاط نتياهو والليكود' يشارك بها مرشحون في قائمة العمل الكنيست، وجمعيات إسرائيلية - فلسطينية ومؤسسات يسارية متطرفة من البلاد والخارج.

وأوضح البيان أن حزب الليكود سيعقد يوم غد مؤتمراً صحفياً لـ «الكشف عن هوية الجهات التي تقف خلف الحملة».

يشار إلى أنه بعد الكشف عن فضيحة الزجاجات الفارغة لسارة نتياهو، كشفت القناة الإسرائيلية أن مسكن رئيس الحكومة أنفق ١٠٠ ألف شيكل على المشروبات الكحولية خلال السنتين الماضيتين. وقال التقرير إنه يتضح من هذه المعطيات أن الحديث يدور عن كمية كبيرة من الزجاجات الفارغة التي ينبغي أن يعاد رهنها لميزانية الدولة.

وكان رئيس 'المعسكر الصهيوني'، يتسحاك هرتسوغ، هاجم صباح السبت، نتياهو، واتهمه بأنه 'منشغل بكيل الاتهامات، وإلقاء المسؤولية على رؤساء الحكومات السابقة والإعلام الإسرائيلي، ويختبئ وراء عمليات إثارة الفزع التي لا تتوقف، وقصص تدور حول زجاجات فارغة'.

عرب ٤٨، ٢٠١٥/١/٣١

## ٢١. رسائل نصر الله لـ"إسرائيل": اتحاد الجبهات

عرب ٤٨: أثار خطاب أمين عام حزب الله، حسن نصر الله، أول من أمس الجمعة، اهتماماً واسعاً في إسرائيل، في محاولة لمعرفة وجهة الحزب في المستقبل، في أعقاب اغتيال مقاتليه والجنرال الإيراني في الغارة الإسرائيلية في القنيطرة، مطلع الأسبوع قبل الماضي، وما إذا كان حزب الله سيكتفي بعملية شبعاً ومقتل الجنديين الإسرائيليين وإصابة سبعة آخرين، يوم الأربعاء الماضي، كرد على الغارة.

وأشار المحلل العسكري في صحيفة "هآرتس"، عاموس هارئيل، اليوم الأحد، إلى أن إطلاق مقاتلي حزب الله، خلال الهجوم في شبعاً، خمس قذائف مضادة للمدركات من طراز "كورنيت" باتجاه قافلة

سيارات تابعة للواء "غفعاتي"، "تدل على ما يبدو أن الحزب سعى إلى إصابة عدد أكبر من الإسرائيليين".

وأضاف هارثيل أن حزب الله عمل خلال هذه العملية من خلال ضبط النفس، وتم التعبير عن ذلك من خلال تعمد اختيار هدف عسكري إسرائيلي، في جبهة معروفة ومحدودة النطاق "والامتناع عن محاولة خطف جنود، كانت ستكون عواقبها وخيمة أكثر".

ورأى هارثيل أن خطاب نصر الله تضمن رسالتين أساسيتين. وعبر نصر الله في الرسالة الأولى عن "كسر قواعد اللعبة السابقة" وخاصة لدى تطرقه إلى حدود لبنان وسوريا مع إسرائيل على أنها "جبهة واحدة، مشتركة، في الصراع ضد إسرائيل".

وأضاف المحلل أن هذا يعني أن "حزب الله يعلن أنه بات حرا منذ الآن بالعمل كمشيتته وفي أية جبهة يختارها. وهذا يشمل مرتفعات الجولان، وعمليا القسم الشمالي فقط الواقع تحت سيطرة نظام الأسد، ومزارع شبعا. وفي هذه الأثناء، لم يستأنف حزب الله هجماته في المنطقة الواقعة إلى الغرب من هناك، على طول الحدود اللبنانية كلها، وهو ما امتنع عن تنفيذه منذ حرب العام ٢٠٠٦".

وتابع المحلل أن الرسالة الثانية في خطاب نصر الله، ومرتبطة بالرسالة الأولى، هي أن "جبهة المقاومة، سوريا وإيران وحزب الله، موحدة" وأن نصر الله أكد على أن حزب الله يفتخر بعد إخفاء وجوده هو والجنرال الإيراني في الجولان خلافا لتوقعات إسرائيل بإخفاء هذه الحقيقة. ولفت هارثيل إلى الحضور اللافت لوفد إيراني خلال خطاب نصر الله، خلافا للماضي.

لكن هارثيل أشار إلى ما لم يقله نصر الله وهو هل كانت عملية شبعا هي الرد الأخير "لجبهة المقاومة" وهل ترى إيران بهذه العملية رد فعل كاف على مقتل جنرال من الحرس الثوري؟

وخلص هارثيل إلى أنه "إذا أملوا في إسرائيل بأن قتل القيادة العسكرية لحزب الله في إيران، ستضع حدا للهجمات عند الحدود، فإن النتيجة (للاغتيال) قد تكون معاكسة، أي زيادة إصرار إيران وحزب الله على استخدام هذه الحدود لتنفيذ عمليات إرهابية ضد إسرائيل".

عرب ٤٨، ٢٠١٥/٢/١

## ٢٢. بسبب التوتر الأمني: الإسرائيليون ابتعدوا عن التنزه في الشمال

عرب ٤٨: ابتعد الإسرائيليون عن التنزه في مناطق شمال البلاد خلال عطلة نهاية الأسبوع الأخيرة، وذلك على الرغم من دعوة الحكومة وقادة الجيش إلى العودة إلى الحياة الطبيعية في الشمال في أعقاب التوتر الأمني خلال الأسبوعين الأخيرين، الذي بدأ بالغارة في القنيطرة ومقتل مقاتلين من

حزب الله وجنرال إيراني وانتهى بعملية شبعاً التي نفذها حزب الله وسقط فيها جنديان إسرائيليان قتيلاً وسبعة جرحى، يوم الأربعاء الماضي.

وذكرت تقارير إسرائيلية اليوم، الأحد، أنه على الرغم من الطقس المشمس في منطقة الشمال، وخاصة في جبل الشيخ حيث تراكمت الثلوج، إلا أن عدد المتنزهين كان قليلاً بشكل ملحوظ قياساً بفترات ساد فيها هدوء أمني.

وتفيد المعطيات بأن المتنزهين حجروا ٥٠% فقط من غرف الضيافة والفنادق في شمال البلاد خلال نهاية الأسبوع الماضي، وهذه نسبة ضئيلة مقارنة بالفترات العادية وفي مثل هذه الفترة من السنة، حيث تتراكم الثلوج في جبل الشيخ والمياه جارية بقوة في الأودية والأنهار.

ولم يصل سوى بضعة آلاف من الإسرائيليين إلى منطقة الشمال بينما دخل مئات فقط إلى جبل الشيخ.

وقال مدير غرف ضيافة في مستوطنة تقع عند سفوح جبل الشيخ إن "الوضع ليس جيداً، ومن شأن الهدوء المتواصل فقط أن يعيد الزوار والنزلاء، ونأمل أن يحدث هذا قريباً".

عرب ٤٨، ٢٠١٥/٢/١

### ٢٣. مخطط إسرائيلي لإقامة ١٦ ألف وحدة استيطانية في الضفة الغربية المحتلة

عمان - نادية سعدالدين: تشهد المرحلة المقبلة هجمة استيطانية إسرائيلية محمومة مع "مخطط إقامة ١٦ ألف وحدة استيطانية جديدة في الضفة الغربية، بما فيها القدس المحتلة"، وفق رئيس اللجنة العامة للدفاع عن الأراضي الفلسطينية المحتلة عبدالهادي هنطش.

وقال هنطش، لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، إن "باب الاستيطان قد فتح على مصراعيه وسيتم إطلاق يد المستوطنين، في ظل الأجواء المصاحبة للانتخابات ومن ثم الفترة اللاحقة بها حيال تشكيل الحكومة، وإزاء نتائج استطلاعات الرأي الإسرائيلية التي تظهر عن اتجاه الداخل المحتل نحو المزيد من اليمينية المتطرفة".

وأضاف، وهو الخبير في شؤون الاستيطان، إن "هناك مشاريع استيطانية ضخمة سترى التنفيذ في الشهور المقبلة، من خلال توسيع المستوطنات القائمة وتسمين البؤر الاستيطانية وتحويلها إلى مستعمرات كبيرة، عدا عن إقامة أخرى جديدة".

وأوضح أن "سلطات الاحتلال ترمي من خلال المخطط الاستيطاني إلى إغراق الضفة الغربية بالمستوطنات بما يحولها إلى "كانتونات" مفصولة عن بعضها بعضاً، ما يستحيل معها إقامة الدولة الفلسطينية المتصلة والمستقلة على حدود العام ١٩٦٧".

كما يستهدف الاحتلال، بحسبه، "فصل القدس المحتلة عن بقية أجزاء الضفة الغربية"، معتبراً أن "الأحزاب تتنافس بين بعضها في الانتخابات الإسرائيلية حيث يشكل الاستيطان النقطة الأساسية في هذه المزايدات الانتخابية.

ورأى أن "الاستيطان غير الرسمي الذي يتم من خلال الجمعيات الصهيونية الاستيطانية أو الأفراد سينشط في الفترة المقبلة، إلى جانب الاستيطان الرسمي المعلن، الذي يجري من قبل الحكومة وطرح العطاءات".

ولفت إلى أن "الإعلان أول من أمس عن عطاءات بناء ٤٥٠ وحدة استيطانية جديدة في الضفة الغربية، ومن قبلها بأيام قرار إقامة حوالي ٢٥٠٠ وحدة استيطانية، يدخل ضمن إطار الهجمة الاستيطانية المحمومة التي تستمر منذ الآن حتى إجراء الانتخابات". ولم يستبعد "صدور قرارات بإقامة آلاف الوحدات الاستيطانية الجديدة قبل إجراء الانتخابات الإسرائيلية في ظل التنافس الشديد بين الأحزاب".

الغد، عمان، ٢٠١٥/٢/١

## ٢٤. "الأونروا" تعيد العمل ببرنامج التشغيل في مخيم جنين

جنين - محمد بلاص: أبلغت وكالة الغوث الدولية، أمس، مدير مكتب خدمات مخيم جنين، علي الدمج، ورئيس اللجنة الشعبية للخدمات، محمد الصباغ، بقرارها القاضي بإعادة العمل ببرنامج التشغيل وإيجاد فرص العمل في المخيم، بعد توقف استمر نحو ٢٥ يوماً، إثر إشكال حصل في أحد المكاتب التابعة للبرنامج في المخيم.

وجاء هذا القرار، بعد الاجتماع الذي عقد في مقر لجنة الخدمات بين وفد من وكالة الغوث برئاسة رئيس منطقة نابلس في وكالة الغوث، معاوية اممر، ومدير الاتصال، كاظم أبو خلف، ونائبة مدير الشؤون الاجتماعية في الوكالة، حنان الجبوسي.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٢/١

## ٢٥. مركز الأسرى للدراسات: "إسرائيل" تعتقل على حاجز بيت حانون رجال أعمال فلسطينيين

غزة: أكد «مركز الأسرى للدراسات» اعتقال عدد من رجال الأعمال الفلسطينيين على حاجز بيت حانون أثناء دخولهم وعودتهم من وإلى إسرائيل.

وعلم أن بين المعتقلين عضو مجلس إدارة جمعية رجال الأعمال الفلسطينيين خالد ياسين أحمد لبد من غزة، والذي يعمل في مجال الأدوات الكهربائية، وعضو الجمعية أكرم عطا الله علي ياسين من

غزة، والذي يعمل في مجال النقل، واثنين آخرين هما رجل الأعمال عامر ملاحى شبير من خان يونس ويعمل في مجال الأدوات الكهربائية، ورجل الأعمال إحسان الشرافي من غزة، ويعمل في مجال النقل.

واتهمت جمعية رجال الأعمال الفلسطينيين «دولة الاحتلال باحتجاز رجال الأعمال والتحقيق معهم وتأخيرهم لساعات، ومنهم من يعتقل لساعات وأيام قبل الإفراج عنه».

واعتبر الخبير في شؤون الأسرى رأفت حمدونة أن اعتقال رجال الأعمال الفلسطينيين يستهدف الاقتصاد الفلسطيني الذي دمرت الطائرات الإسرائيلية أهم مقوماته من مصانع في الحرب الأخيرة على قطاع غزة، ويحاول تقويض الخطوات الأولى من إعادة ترميمه باعتقال رجال الأعمال والتضييق عليهم في الآونة الأخيرة.

وطالب حمدونة وزارة الاقتصاد الفلسطيني والمؤسسات الدولية كمنظمة التجارة العالمية والمؤسسات التي تعمل في مجال حقوق الإنسان بالضغط على الاحتلال للإفراج عن رجال الأعمال وتسهيل حرية حركتهم وتأمين سلامتهم وعودتهم.

الحياة، لندن، ٢٠١٥/٢/١

## ٢٦. استشهاد فلسطيني في نابلس واعتقالات في رام الله والقدس

وكالات: استشهد شاب فلسطيني، أمس السبت، بعد إطلاق جنود الاحتلال "الإسرائيلي" النار عليه بالقرب من جسر قرية مادما القريب من بورين جنوب نابلس، وقالت مصادر فلسطينية "إن قوات الاحتلال أطلقت النار على مجموعة من الشبان بعد إلقاءهم عدداً من الزجاجات الحارقة على سيارات تابعة للمستوطنين قرب جسر قرية مادما بالقرب من طريق التفافي ايتسهار جنوبي نابلس"، مشيرة إلى أن الجنود كانوا ينصبون كميناً بالمنطقة، وأضافت المصادر أن الشاب استشهد على الفور بعد إصابته برصاصة مباشرة في الرقبة فيما أصيب آخر بجروح طفيفة.

واعتقلت قوات الاحتلال، أمس السبت، ثلاثة مواطنين من قرية المغير شمال رام الله بعد اقتحام منازلهم. وأفادت مصادر محلية، بأنه عرف من بين المعتقلين: عبد الرحمن جبر أبو عليا، وهو ابن الأسير جبر أبو عليا، فيما لم تعرف هوية المعتقلين الآخرين.

كما اعتقلت قوات الاحتلال، شابين فلسطينيين من مخيم قلنديا شمال القدس المحتلة. وقالت مصادر في المخيم إن قوات الاحتلال داهمتهم بآليات عسكرية عدة وشرعت باقتحام المنازل وتفتيشها قبل أن تعتقل الشابين خليل حمادة وأحمد الزير وتقلعهما إلى جهة مجهولة.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٥/٢/١

## ٢٧. مركز أسرى فلسطين للدراسات: ارتفاع عدد الأسيرات في سجون الاحتلال خلال يناير

وكالات: أكد مركز أسرى فلسطين للدراسات أن أعداد الأسيرات الفلسطينيات في سجون الاحتلال "الإسرائيلي"، ارتفعت خلال الشهر الحالي إلى (٢٥) أسيرة، بعد اعتقال فتاتين من بيت لحم والخليل في الضفة الغربية المحتلة. وأوضح الناطق الإعلامي للمركز "رياض الأشقر" أن الاحتلال صعد في الشهور الأخيرة من اللجوء إلى اعتقال النساء الفلسطينيات، حيث لا يكاد يمر شهر إلا وتتعرض العديد من النساء والفتيات إلى الاعتقال لساعات أو أيام وأسابيع، حيث يطلق سراح معظمهن بعد التحقيق، ويفرض الإبعاد عن المسجد الأقصى والحبس المنزلي على المقدسيات منهن، مشيراً إلى أن المركز رصد خلال الشهر الحالي ١٩ حالة اعتقال للنساء، لا يزال منهن اثنتان قيد الاعتقال مما رفع عدد الأسيرات إلى (٢٥) أسيرة.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٥/٢/١

## ٢٨. بيت لاهيا: بحرية الاحتلال تطلق النار على مراكب الصيادين

غزة - خليل الشيخ: فتحت بحرية الاحتلال نيران أسلحتها الرشاشة باتجاه قوارب الصيادين في منطقة السودانية، قبالة شاطئ بيت لاهيا، أمس. وقال شهود عيان من الصيادين، إن زوارق بحرية إسرائيلية اقتربت من قواربهم، وأطلقت وابلًا من الأعيرة النارية باتجاههم، دون أن يبلغ عن وقوع إصابات بينهم. وأوضحوا لـ«الأيام» أن زوارق الاحتلال هاجمتهم بالأعيرة النارية بشكل مفاجئ، بينما كانوا يقومون بعملهم ضمن مساحة بحرية لا تزيد على ستة أميال. وهي المنطقة التي يُسمح للصيادين بالعمل فيها.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٢/١

## ٢٩. الاحتلال يغير المعالم التاريخية في أحد أبواب القدس الثمانية

رام الله: أقرت بلدية الاحتلال الإسرائيلي في القدس أمس خطة لتغيير المعالم التاريخية في أحد الأبواب الثمانية للبلدة القديمة بالقدس الشرقية المحتلة، وهو باب الجديد. وتسعى تلك البلدية، بالتعاون مع وزارات اسرائيلية، إلى تنفيذ مشروع تدعي أنه تطويري لتحويل باب الجديد إلى منطقة سياحية تجارية عبر تغيير البنى التحتية والبلاط التاريخي بتكلفة عشرة ملايين شيكل إسرائيلي على أن ينتهي تنفيذه في العام المقبل ٢٠١٦.

ميدانياً، قال منسق اللجان الشعبية لمقاومة جدار الفصل العنصري الإسرائيلي والاستيطان اليهودي في مناطق جنوب الخليل راتب الجبور، إن مجموعة من مستوطني مستوطنة «ماعون» المقامة على أراضي منطقة الحمرا جنوب الخليل اعتدوا على الحقول الزراعية في المنطقة، وقطعوا عدداً كبيراً من أشجار الزيتون واللوز المعمرة. وذكرت مصادر أمنية فلسطينية أن قوات الاحتلال الإسرائيلي اقتحمت منازل في قرية المغير شمال رام الله، واعتقلت ٣ فلسطينيين.

الاتحاد، أبو ظبي، ٢٠١٥/٢/١

### ٣٠. الخارجية المصرية تدين بناء وحدات استيطانية جديدة في الضفة الغربية

القاهرة - وكالات: أعرب المتحدث باسم وزارة الخارجية المصرية بدر عبد العاطي عن إدانة مصر لما تداولته وسائل الإعلام عن طرح الحكومة الإسرائيلية مناقصة لبناء ٤٥٠ وحدة استيطانية في الضفة الغربية.

واعتبر عبد العاطي أن ذلك «يهدم الجهود المبذولة لاستئناف مباحثات السلام بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي وفقاً للمرجعيات الدولية المتفق عليها، ويعمق حالة الكراهية القائمة، فضلاً عما يمثله ذلك من تحد صريح لقواعد القانون الدولي واتفاقيات جنيف الأربع التي تمنع سلطات الاحتلال من تغيير الطابع الجغرافي والديموغرافي للمناطق الواقعة تحت الاحتلال».

وطالب المتحدث في بيان تلقت وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) نسخة منه أمس، المجتمع الدولي بتحمل التزاماته ومسؤولياته للوقف الفوري للنشاط الاستيطاني بما يسمح باستئناف المفاوضات على أساس حل الدولتين ويؤدي إلى إقامة دولة فلسطينية على حدود الرابع من حزيران عام ١٩٦٧ عاصمتها القدس الشرقية.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٢/١

### ٣١. نبيه بري: عملية شبعاً مدروسة ونظيفة ومن حق اللبنانيين القيام بها

رضوان عقيل: قال رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري في خلاصة عملية حزب الله في مزارع شبعاً ليست المرة الأولى التي يخرق فيها الإسرائيليون قواعد الاشتباك. وليدلني (المعارضون للعملية) اين حصل خرق المقاومة". ويصف العملية بـ"المدروسة والنظيفة" وجرت على ارض محتلة "ومن حق اللبنانيين القيام بهذا الواجب".

ويعبر بري عن ارتياحه الى المسار الذي سلكته الامور عقب العملية والطريقة التي لجأ اليها "حزب الله"، فضلاً عن الاتصالات "المتشعبة والمتنوعة" التي واكبها وقام بها وسلام ووزارة الخارجية وقيادة "اليونيفيل" والولايات المتحدة الاميركية "وجرى بذل جهود مشكورة" لعدم تفاقم الاحداث وحصر عملية شبعاً بالحدود التي انتهت اليها.

وفي رأيه ان على اسرائيل ان تتعلم من هذا "الدرس" وان لا تقدم مرة اخرى على تجاوز" قواعد الاشتباك" واستهداف المقاومين وزرع العيوب وخرق السيادة اللبنانية.

ويعزو "سكوت" رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو عن الرد، لا لانه لا يهوى الحرب وفتح الجبهات، بل الى اسباب تخص معركته الانتخابية في الكنيسة اذ يطمح الى احتلال اكبر عدد من مقاعده، الى ان اوقعته عملية "حزب الله" في ارباك جديد لم يستطع ان يستوعبه بسهولة.

النهار بيروت، ٢٠١٥/٢/١

### ٣٢. الجامعة العربية: تصاعد الانتهاكات بشكل كبير بحق المرأة الفلسطينية

القاهرة - القدس دوت كوم - صلاح جمعة: أكد الأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي حرص الجامعة على دعم كافة جهود العمل العربي المشترك الرامية للنهوض بأوضاع المرأة العربية والتي تعاني بشكل كبير خاصة في ظل المرحلة الخطيرة التي تمر بها الأمة العربية حالياً وقضاياها، خاصة القضية الفلسطينية حيث تتصاعد الانتهاكات الاسرائيلية بشكل كبير ضد الشعب الفلسطيني والمرأة، بينما تعارض دول أوروبية والولايات المتحدة الاميركية لجوء فلسطين الى المحكمة الجنائية الدولية لمعاقبة اسرائيل على جرائمها عبر هذه المحكمة التي تعد بالاساس احد ثمار اهتمام العالم بحقوق الانسان، وهو ما يظهر سياسة الكيل بمكيالين.

القدس، القدس، ٢٠١٥/١/٣١

### ٣٣. إسبانيا تدين بناء وحدات استيطانية جديدة في الضفة

مدير - وكالات: أعربت إسبانيا أمس، عن رفضها لقرار السلطات الإسرائيلية طرح عطاء لبناء ٤٥٠ وحدة استيطانية جديدة.

وحسب بيان وزارة الخارجية، فإن «القرار الأحادي يتعارض مع بناء مناخ من الثقة اللازم من اجل إعادة إطلاق مفاوضات السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين، إن تنفيذ هذه المستوطنات سيجعل من حل الدولتين غير قابل للحياة».



وتابع البيان: «إن إسبانيا وباقي دول المجتمع الدولي بأكمله تعتبر ان المستوطنات في الأراضي الفلسطينية تتعارض مع الشرعية الدولية»  
وحثت حكومة إسبانيا السلطات الإسرائيلية على التراجع عن هذا القرار، الذي يعتبر حسب القانون الدولي غير شرعي، ويتناقض مع عملية السلام.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٢/١

#### ٣٤. "الأونروا": جماعات مسلحة تمنع وصول المساعدات إلى "اليرموك"

بيروت - رويترز: قال مسؤول بالأمم المتحدة إن جماعات مسلحة منعت وصول معونة طوارئ من المنظمة الدولية منذ نحو شهرين الى عشرات الآلاف من اللاجئين الفلسطينيين ممن يقيمون منذ زمن طويل في مخيم اليرموك الذي يقع على مشارف العاصمة السورية دمشق.  
وقال بيير كراهينبول رئيس وكالة (أونروا) انه في العام الماضي أتاحت «درجة من التعاون» دخول المعونة بعد بضعة أشهر من توقفها لكنها تلاشت مرة أخرى بسبب تدهور الوضع الأمني.  
وقال لرويترز : لم نتمكن في واقع الأمر من توصيل أي معونات منذ أوائل كانون الأول.  
وأضاف ان أكثر من نصف مليون لاجئ فلسطيني يعيشون في مخيم اليرموك قبل بدء الصراع في سورية عام ٢٠١١ وفر معظم سكانه الى الخارج أو الى أماكن أخرى في سورية، فيما يواجه من ظلوا به ظروفًا متردية بما في ذلك ارتفاع الأسعار وشتاء قاس.  
ومضى يقول: ليس بمقدورهم الصمود في مواجهة الكثير من الصدمات في آن واحد.  
وقال انه حث المسؤولين اللبنانيين على السماح بدخول الفلسطينيين الفارين من سورية.  
ويعيش في لبنان الان نحو ٤٤ ألف فلسطيني قادمين من سورية لكن تشديد قيود الدخول تعني ان قلة منهم تمكنت من الدخول منذ أيار الماضي.  
وعبر كراهينبول عن قلقه أيضا بشأن غزة حيث قالت «أونروا» الأسبوع الماضي ان نقص التمويل أجبرها على وقف صرف تعويضات للفلسطينيين مخصصة للإنفاق على إصلاح منازلهم التي دمرت في حربها مع إسرائيل في الصيف الماضي.  
وأضاف ان الجهات المانحة لم تدفع سوى نحو ١٠٠ مليون دولار من حجم الاموال التي وعدت بها والتي يبلغ إجماليها ٧٢٠ مليون دولار.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٢/١

### ٣٥. فيديو يظهر القصف الإسرائيلي الذي أسفر عن مقتل جندي إسباني في جنوب لبنان

عرب ٤٨: نشر موقع 'ليبرتيديا' الإسباني مقطع فيديو يوثق القصف الإسرائيلي على مقر الكتبية الإسبانية في جنوب لبنان، ردا على عملية شبعاء التي نفذها مقاتلو حزب الله الأربعاء الماضي وأسفرت عن مقتل ضابط وجندي إسرائيليين وإصابة ٧ آخرين.

ويُظهر الفيديو لحظة سقوط القذيفة الاسرائيلية على مقر الكتبية الاسبانية العاملة ضمن إطار قوات اليونيفيل في الجنوب، والتي أدت الى مقتل أحد الجنود الإسبان وذلك إثر عملية حزب الله في شبعاء. وردت إسرائيل على عملية شبعاء بقصف مدفعي أصاب مقر الكتبية الإسبانية وأسفر عن مقتل جندي. انظر الرابط:

<http://www.arabs48.com/?mod=articles&ID=1151676>

عرب ٤٨، ٣١/١/٢٠١٥

### ٣٦. يهدمون تاريخ مصر.. ويبيعون دورها

د. يوسف رزقة

لم يعد أحد في العالم يثق بالقضاء المصري. القضاء المصري بات محط انتقاد من داخل مصر ومن خارجها. جلّ أبناء الشعب المصري، وفي مقدمتهم ثوار ٢٥ يناير ينتقدون أحكام القضاء المصري بعد ٣ يوليو ٢٠١٣ م، ويرون أن أحكامه مسيئة مائة في المائة، وهذا يشمل أحكام الإدانة للمعتقلين من الثوار، وأحكام البراءة لمبارك ونجليه وأركان نظامه!؟

جلّ منظمات حقوق الإنسان الدولية والغربية والأميركية عدا ( المنظمات الصهيونية فقط ) وجهوا الانتقادات نفسها للقضاء المصري، وركزوا على تهمة تسييس القضاء، والتكيد بالخصوم السياسيين. الإدارة الأميركية، والاتحاد الأوروبي، والاتحاد الأفريقي جميعهم، انتقدوا القضاء المصري، وبالذات أحكام الإعدام بالجملة!؟ .

القضاء في مصر هو سوط النظام الحاكم، وهو أداته للانتقام من الخصوم تحت مسمى القانون، حيث لا قانون ولا قضاء، وهذا ما يقوله المصري قبل العربي، وقبل الأجنبي، ونسمعه للأسف في وسائل الإعلام ليلا ونهارا. والإعلام الرسمي وإعلام رجال أعمال مبارك، هو لسان النظام، ولسان القضاء أيضا، وهو من يفرش الفرشة الفاسدة للأحكام القضائية، وهو من توكل في إنجاز مهمة تشويه الحقيقة، وتشويه الرأي العام.

إن آخر افتراءات القضاء في محكمة ( القضاء المستعجل) كانت تدخلا سافرا ومشينا في الشأن الفلسطيني، حيث حكمت محكمة الأمور المستعجلة أمس السبت ٣٢/٣/٢٠١٥ باعتبار ( كتائب

القسام الفلسطينية) حركة إرهابية، واعتبار عناصرها إرهابيين؟! وبهذا يتماهى حكم القضاء هذا، مع موقف دولة الاحتلال الصهيوني القضائي والسياسي؟! ويتباهى مع موقف أميركا السياسي، وبهذا تصبح مصر أم الدنيا، ومركز العالم العربي، وحاضنة الجامعة العربية، وقاهرة المعز. مصر الثورة، مصر رمضان أكتوبر، هي أول دولة (عربية مسلمة؟! ) تعد كتائب القسام منظمة إرهابية، تماهيا مع السياسة الإسرائيلية والأميركية!؟

فلسطين، والقدس، وغزة، انتظرت مصر عقودا طويلة ومديدة، من عام ١٩٤٨م وحتى عام ٢٠١٥م لكي تقوم مصر بتحريرها من الاحتلال. وانتظرتها لإسناد مقاومة شعبها ضد الاحتلال بعد فشل مشروع التحرير بالجيش العربية، ولكن من انتظرتهم غزة والقدس ساروا اليوم في طريق معاكس، هو طريق دولة الاحتلال الغاشم. محكمة القضاء المستعجل في مصر تطعن المقاومة الفلسطينية في ظهرها، قبل أن تطعن كتائب القسام، لأنه لا فرق بين المقاومة والقسام، فالقسام مركز المقاومة الفلسطينية المعاصرة. القضاء الذي طعن المقاومة في ظهرها إرضاء لـ(إسرائيل) هو القضاء الذي يطعن القدس أيضا في قلبها طعنة نجلاء. فمن أجل القدس كان القسام وكانت المقاومة.

القضاء المصري لم يضع أيا من التنظيمات الصهيونية على قائمة الإرهاب، رغم أن قوات الأمن المصرية ألقى القبض على عشرات من جواسيس الصهاينة في فترات متعددة؟! لم يقدم القضاء دليلا واحدا على إساءة القسام لمصر أو لشعبها، وكل ما يجري في الإعلام هو فبركات سياسية، وصناعة مخابرات.

مصر بهذا الحكم السياسي لا تتدخل بشكل سافر في الشأن الفلسطيني فحسب، بل هي تصطف إلى جانب ننتياهو في مهاجمة المقاومة وطعنها في ظهرها. مصر بهذا الحكم تقطع علاقتها بالمفاهيم والأهداف التي تشترك فيها فصائل المقاومة، وفي الوقت نفسه، تهدم تاريخ مصر في دعم حركات التحرر العربي من الاستعمار.

مصر قضاء النظام لا الشعب، يفترى على تاريخ مصر ويقطع الصلة به، ويسير في طريق التبعية للظالمين، وهذا يعيب الفترة الراهنة، ولا يعيب القسام، ولا يضره كثيرا على مستوى العمل ضد المحتل، فمصر منذ كامب ديفيد لم تقدم للمقاومة رصاصة واحدة.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/١/٣١

### ٣٧. ينكرون النكبة ونزح الفلسطينيين

#### جهاد الخازن

المهاجرة اليهودية الأميركية إلى فلسطين المحتلة كارولين غليك تنفي النكبة، تنكر هجرة الفلسطينيين من بلادهم سنة ١٩٤٨، لا تعترف بوجود لاجئين فلسطينيين، تقول أن يهودا والسامرة اسم الضفة الغربية.

التوراة ملأى بأمثلة على زنى المضاجع. غليك تمارس الزنى السياسي في كتابها «الحل الإسرائيلي، خطة دولة واحدة للسلام في الشرق الأوسط».

أنا موافق على دولة واحدة للسلام هي دولة فلسطين، أي دولة أصحاب الأرض الأصليين والوحيد الذين نُكِبوا سنة ١٩٤٨. غليك تستطيع بعد ذلك أن تعود إلى أميركا، كما يستطيع اليهود الأشكناز أن يعودوا إلى وسط أوروبا وشرقها، وربما إلى جبال القوقاز من حيث جاؤوا. لا أريد حرباً ولا أريد أن يموت فلسطيني واحد أو يهودي. أريد حلاً عادلاً يُعيد الأرض إلى أصحابها، والغزاة من حيث أتوا.

غليك نائب مدير تحرير في «جيروزاليم بوست» وتكتب تعليقاً سياسياً، وهي عملت في مفاوضات السلام بين ١٩٩٤ و١٩٩٦، ثم أصبحت مساعدة بنيامين نتانياهو للسياسة الخارجية سنة ١٩٩٧. هي تقول أنها شاهدت «كذب» الجانب الفلسطيني في مفاوضات السلام. تصوروا معي مساعدة لكبير كذاب في التاريخ تتهم الآخرين بالكذب.

حسناً، أنا أنقل التهمة إليها، فهي تكذب في كل موقف وأستطيع اليوم أن أقدم لها ألوف الفلسطينيين الذين هاجروا إلى البلدان العربية المجاورة لبلادهم. شاهدت برفقة أبو عمار اللاجئيين في مخيمي الوحدات والحسين في عمّان، وشاهدتهم في مخيم اليرموك في دمشق مع الأخ خالد مشعل، وزرت مخيم برج الشمالي في جنوب لبنان حيث كنت أصطاد، ودخلت مخيم جسر الباشا قرب بيروت ورأيت عجائز فلسطينيات أكثرهن من الطوائف المسيحية.

في التوراة هناك من نوع ابنتي لوط، وهناك الزانية راحاب في أريحا التي أبقى يشوع على حياتها مع أسرتها وقتل الرجال والنساء والأطفال. وهناك بنتشاب التي رآها داود تستحم وزنى معها، ثم أعاد زوجها إلى الجبهة ليموت. في عالم السياسة هناك من نوع غليك، وهي امرأة لا أريد لها أن تصاب بزكام، فكل ما عندي هو أنني لا أحترمها.

غليك تريد دولة واحدة، إسرائيل، تضم الضفة الغربية ومن دون قطاع غزة. أنا أريد هذه الدولة مع قطاع غزة واسمها عندي فلسطين، فإسرائيل اختراع ولا أثر إطلاقاً في بلادنا يثبت وجودها في أي زمن.

كتاب عليك الفاجر نذكرني بكتاب صادق صدر في مطلع هذا القرن هو «يسوع المسلم، أقوال وقصص في الأدب الإسلامي» من تأليف الدكتور طريف الخالدي، الأستاذ في جامعة كامبردج. كتابه صحيح بقدر ما إن كتاب عليك زائف، وأسرّة الخالدي مثل أسرة نسيبة وأسر فلسطينية كثيرة أخرى تستطيع أن ترجع بنسبها ووجودها في القدس ١٤٠٠ سنة متواصلة، فجزورها تعود إلى صحابين رافقوا الخليفة عمر بن الخطاب عندما زار القدس وطرد اليهود منها وسلّم المدينة للبطريك صفرونيوس. وكان العرب الغساسنة المسيحيون حكموا القدس قبل الإسلام من مملكتهم في الجولان. المسيحية والإسلام شقيقان، واليهودية خدعة أو بدعة. وأختار من القرآن الكريم لأن لا خلاف على النص:

- لتجدن أشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين أشركوا ولتجدن أقربهم مودة للذين آمنوا الذين قالوا إنا نصارى ذلك بأن منهم قسيسين ورهباناً وأنهم لا يستكبرون (سورة المائدة، الآية ٨٢).
- وجعلنا ابن مريم وأمه آية... (المؤمنون ٥٠).
- وإذ قالت الملائكة يا مريم إن الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين (آل عمران ٤٢). هذا هو فصل الكلام.

الحياة، لندن، ٢٠١٥/٢/١

### ٣٨. «إسرائيل» القائمة و«التسوية» ضدان

#### علي جرادات

يعمل رئيس حكومة الكيان الصهيوني، نتتياهو، بمنطق "الغاية تبرر الوسيلة" لكسب الانتخابات المقبلة. فمن التصعيد السياسي مع قيادة السلطة الفلسطينية، والسطو على عائداتها المالية لابتزازها بغرض إجبارها على العودة إلى المفاوضات العبيثة إياها من دون قيد أو شرط، وعلى التراجع عن خطواتها لتدويل القضية الفلسطينية، خصوصاً خطوة الانضمام إلى محكمة الجنايات الدولية التي دعا نتتياهو ووزير خارجيته ليبرمان إلى تفكيكها، إلى تصعيد التحريض الإعلامي ضد فصائل المقاومة الفلسطينية المسلحة عبر معزوفة مساواتها بالتنظيمات التكفيرية الإرهابية، تهيئة لشن عدوان إبادة جديد على قطاع غزة، إلى تشديد الهجوم على الأسرى والتكثيف بهم، إلى رفع وتيرة الهجوم العنصري متعدد الأوجه على فلسطينيي ٤٨، وأحدث جرائمه استشهاد اثنين وإصابة العشرات من أبناء قرية راهط البدوية في النقب، إلى تصعيد العدوان العسكري ضد سوريا والمقاومة الوطنية اللبنانية لدرجة وضّع الجبهة الشمالية، ومعها المنطقة بأسرها، على حافة انفجار شامل، إلى تصعيد الاشتباك الدبلوماسي مع دول الاتحاد الأوروبي، والسويد وفرنسا بالذات، لدرجة اتهامها بنسيان

"المحرقة"، ودعوة مواطنيها اليهود إلى الهجرة إلى "إسرائيل"، ذلك لمجرد أن برلمانات هذه الدول أعلنت اعترافها، (الرمزي غير الملزم لحكوماتها)، بالدولة الفلسطينية، ولمجرد تصويت فرنسا بنعم وبريطانيا بالامتناع، لمصلحة عرض مشروع القرار العربي/الفلسطيني بعد تعديله على مجلس الأمن للتصويت عليه، إلى تجديد إعلان أن أي اتفاق دولي مع إيران حول برنامجها النووي (غير مقبول على "إسرائيل")، وصولاً إلى إهانة رئيس الولايات المتحدة ووزير خارجيتها من خلال عدم التنسيق معهما في شأن زيارته لواشنطن لإلقاء خطاب أمام "الكونغرس" بدعوة من رئيسه "الجمهوري" .

بالمقابل يعمل منافسو نتتياهو في الانتخابات على إظهار أن دوافعه محض شخصية، بينما الحقيقة أنها، وإن انطوت على قدر من ذلك، إلا أنها، أساساً، دوافع رئيس حزب يقود معسكراً صهيونياً سائداً برؤية أيديولوجية سياسية، جوهرها: العدوان والتوسع والبطجة والغطرسة وإدارة الظهر للعالم بأسره بهدف الحفاظ على، وللدقة استعادة، هيبة "إسرائيل" "الدولة القلعة" المفروضة على المنطقة، بل وعلى العالم كدولة احتلال شاذة "فوق كل قانون"، تتابع بلا توقف، وتتسارع جنوني غير مسبوق، تنفيذ مخططات المشروع الصهيوني وتحقيق المزيد من أهدافه وأحلامه وطموحاته .

ينطوي اختزال قادة المعسكر الصهيوني المنافس للمعسكر الذي يقوده نتتياهو دوافع الأخير في البعد الشخصي، على إخفاء حقيقة أن هؤلاء لا يتبنون رؤية بديلة لرؤيته فيما يتعلق بمجمل الصراع، وجوهره القضية الفلسطينية، خصوصاً. إذ بالاحتكام إلى برامج الأحزاب الصهيونية المتنافسة، وليس إلى المُتخَيَّل عنها، نجد أنها جميعاً، رغم تباين التعبير والشكل، تتشبث بالهدف الصهيوني الأساس: ("إسرائيل" دولة للشعب اليهودي)، بما لا يترك متسعاً ل"حل وسط" للصراع. ما يعني أن نتتياهو هذا إن هو إلا التعبير الأشد فجاجة عن الهدف الصهيوني الأساس، وعن حلم انتزاع الاعتراف به.

تظهير الحقائق أعلاه لا يستهدف نفّي الشخصي في دوافع نتتياهو وغيره من قادة "إسرائيل"، إنما التحذير من تضخيمه لدرجة تصوير أن أمر خسارة نتتياهو للانتخابات وفوز منافسيه فيها يعادل إحداث تغيير نوعي في سياسة العدوانية التوسعية العنصرية. وهذا هو الوهم بعينه الذي شاعت الولايات المتحدة بيعه للقيادة الفلسطينية عندما طلبت منها إرجاء خطوات تدويل القضية الفلسطينية إلى ما بعد إجراء الانتخابات "الإسرائيلية"، بما يوحي بأن من شأن "خطواتها الأحادية الاستفزازية"، حسب التوصيف الأمريكي، أن يعزز فرص فوز نتتياهو. بل هو الوهم ذاته الذي نشأ بعد عودة حزب العمل عام ١٩٩٢ بقيادة رابين-بيريز، آنذاك، إلى السلطة، وبشّر بلا أساس واقعي أو منطقي بتخطي عقبات تعنت حزب الليكود، وفتح الطريق واسعاً أمام إجراء مفاوضات جدية تسفر عن تحقيق الحد الأدنى من الحقوق العربية والفلسطينية. وهو ما أدى إلى خلط حقائق خلافات الأحزاب الصهيونية وحدودها الفعلية بالمُتخَيَّل عنها، حتى صار، (الخط)، بضاعة سياسية رائجة في كل

محطات الانتخابات "الإسرائيلية" التالية، ومنها القادمة، ما يستدعي التحذير من هذا الخط، ارتباطاً بالحقائق الأساسية التالية:

١: لا ننتياهو الشخص، ولا ننتياهو الحزب، (الليكود)، هو فقط الذي أفضل نحو ٢٥ عاماً من مفاوضات "مدريد-أوسلو"، وأوصلها إلى طريق مسدود، بل إن حزب العمل المنافس الأساسي لحزب ننتياهو في الانتخابات القادمة، هو الذي حول جوهر استراتيجية الليكود التفاوضية: "سفاوض الفلسطينيين لمدة عشرين عاماً"، إلى واقع، ذلك رغم، بل بفضل، موافقته بقيادة رابين-بيريز في العام ١٩٩٣، على إبرام "اتفاق أوسلو" مع منظمة التحرير الفلسطينية، وعلى تحديد سقف زمني من خمس سنوات للتوصل إلى "اتفاق نهائي"، لكنه انتهى في مايو/أيار ١٩٩٩ إلى صفر نتائج فيما يتعلق ب"قضايا الوضع النهائي": اللاجئين والقدس والحدود والمستوطنات والمياه، أي جوهر الصراع والقضية . بل وانتهى بعده نحو ١٦ عاماً من التمديد الواقعي للمفاوضات إلى النتيجة ذاتها.

٢: لئن كان حزب الليكود منذ توليه السلطة في العام ١٩٧٧ هو الذي نفذ مخطط "دوبلس" الاستيطاني لتمزيق أراضي الضفة "عرضياً"، فإن حزب العمل هو الذي نفذ منذ العام ١٩٦٧ حتى خسارته انتخابات العام ١٩٧٧ مخطط "ألون" الاستيطاني "الطولي" في أراضي الضفة وقطاع غزة. هذا ناهيك عن أن الحزبين نفذاً ابتلاع أراضي "القدس الشرقية" وتوسيع حدودها على حساب أراضي الضفة وضمها وتوحيدها مع "القدس الغربية"، لنصبح أمام "القدس العظمى" الممتدة من مستوطنة "عنصيون" جنوب مدينة بيت لحم إلى مستوطنة "جفعات زئيفي" شمال مدينة رام الله.

٣: لئن كان حزب "المعراخ" بقيادة بن غوريون، (حزب العمل لاحقاً)، قد قبل قرار تقسيم فلسطين في العام ١٩٤٧، كقرار رفضه حزب حيروت بقيادة بيغن آنذاك، (حزب الليكود لاحقاً)، فإن ذلك القبول لم يكن سوى قبولاً تكتيكياً لنيل الاعتراف الدولي بـ"إسرائيل" "دولة" في الأمم المتحدة، وتوطئة لاحتلال ما تبقى من مساحة فلسطين "الانتدابية"، فضلاً عن الجولان السوري وسيناء المصرية، في عدوان ١٩٦٧، بقيادة حزب العمل، تنفيذاً لما أراده "حزب حيروت"، ولم يكن ممكناً، في العام ١٩٤٧. أي "إسرائيل" "الكبرى" و"اليهودية" و"القلعة" التي لا مجال لـ"التسوية"، فما بالك بـ"السلام"، معها بتغيير أسماء أحزابها وشخصها الحاكمة، إنما بتفكيك نظامها الصهيوني العدوانى التوسعي العنصري.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٥/٢/١

### ٣٩. تأجيل حرب لبنان الثالثة.. مصلحة إسرائيلية

#### آري شبيط

الحقيقة رقم ١: إسرائيل عرضة للحروب، ليس فقط بسبب الاحتلال والمستوطنات، بل بسبب الصراع الوجودي مع الفلسطينيين والمواجهات الجبهوية. ومع التطرف العربي والتزمت الاسلامي، تنشأ هنا الحرب بين وقت وآخر. هذا هو قدرنا. فليس دائماً من الممكن ان نتهم انفسنا. وليس دائماً من الممكن ان نوجه النقد والاحتجاج الى رؤساء الحكومات مثل غولدا مائير ومناحيم بيغن وضد وزراء الدفاع مثل موشيه ديان وأريئيل شارون. ان البركان الذي اقمنا دولتنا فوقه ينفجر كل عدة سنوات، وعلينا ان نعرف كيف نتعايش مع هذه التراخيديا.

الحقيقة رقم ٢: «حزب الله» منظمة فاشستية قوية وخطيرة وعدوانية. واذا كان يشعر الكثير من الاسرائيليين تجاه الحركة الوطنية الفلسطينية بذب مفهوم، ليس هكذا بالنسبة للجيش شبه الدولة الشيعي في لبنان. فليس هناك اي وجه للمقارنة بين ديمقراطيتنا الساعية للسلام، وبين الشمولية الارهابية لـ«حزب الله». ليس هناك اي شبه بين رغبتنا في العيش بسلام وبين رغبتهم في فرض معتقداتهم الدينية بالسيف. اذا فرضت علينا الحرب ضد «حزب الله» فستكون حرب المتتورين ضد الظالمين، بين مجتمع الحرية وبين سلطة حاqqه تهدد الحرية.

الحقيقة رقم ٣. ان إسرائيل لا مصلحة لها في الحرب. وان المصلحة الاسرائيلية العليا هي في الحفاظ على الهدوء وزيادة الفترات الزمنية بين جولات العنف. وان الحرب تقف بشكل يتعارض مع قيمنا الاساسية، وتشوش مجرى حياتنا وتضعف قوتنا. وان واجب الحفاظ على حياة الانسان هو واجب مقدس ومنع نزيف الدماء هو وصية من السماء. وحتى بالنسبة لاعتبارات استراتيجية يوجد لاسرائيل مصلحة في منع الحروب.

ان الاستنتاج الملزم من الحقائق الثلاث هو: عاجلاً ام آجلاً ستندلع حرب لبنان الثالثة. وعندما تنشأ هذه الحرب يكون من واجبا التجند بشكل كامل والانتصار بشكل حاسم. ولكن الواجب المهم هو بذل كل جهد ممكن من اجل تأجيل اندلاع الحرب. ممنوع التحرش، ممنوع التصرف بشكل هوجائي قد يؤدي الى تدهور لا يمكن السيطرة عليه. ممنوع اتخاذ اجراءات تشجع نشوب الحرب قد تفرض على إسرائيل خوض حرب خطيرة.

من الصعب فهم ما الذي دفع رئيس الوزراء ووزير الدفاع للقيام بما نسب إليهما، الاسبوع الماضي. فمنذ سنين لم يكن بنيامين نتنياهو وموشيه يعلون ساعين الى السلام لكنهما كانا مانعين للحرب، في الصيف الاخير اثبتا نضجهما وحذرهما وانضباطهما. أما الآن، دفعة واحدة، هنا تسيب.



الانتخابات؟ اذا كان لدى رؤساء «الليكود» فهم سياسي في رؤوسهم يجب ان يتذكروا انه في الـ ٤٠ سنة الاخيرة لم يخرج اي زعيم اسرائيلي من اي حرب منتصرا، غولدا مائير، اسحق شامير، مناحيم بيغن، ايهود باراك وايهود اولمرت تم تصفيتهم سياسياً في اعقاب الحروب التي جرت في ولاياتهم. وهكذا سيحصل للقائد الذي سينجر الى حرب لبنان الثالثة. الشعب في اسرائيل لا ينسى ولا يصفح لمن يأتي بالصواريخ الى مطار بن غوريون، والى الكريا، والى تل ابيب.

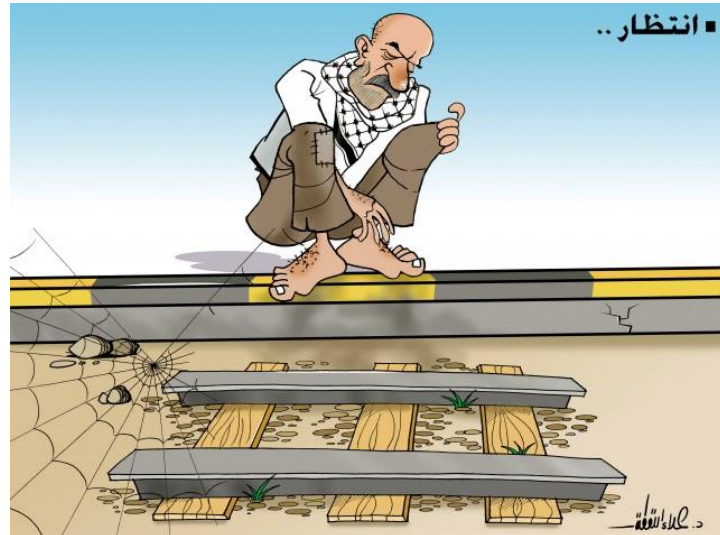
الردع؟ اذا كان لدى رؤساء الدولة القليل من الفهم الاستراتيجي في رؤوسهم يجب ان يفهموا ان توازن الرعب بين اسرائيل و«حزب الله» هو توازن دقيق وحساس لا يجب زعزحته بأعمال متهوره ومتسعة. ومن اجل الحفاظ على الامن القومي يجب عدم الدخول الى حالة من المغامرة العسكرية التي لا يعرف احد نتائجها وهي بالتاكيد لن تكون جيدة.

عند طباعة هذه السطور لا زال بالامكان وقف التدهور وليس من المعروف كيف سيكون الوضع عند قراءتها. ولكن في كل لحظة على نتنياهو ويعلون واجب محاولة اعادة مارد الحرب الى قمقمه بعد ان اخرجاه منه.

«هآرتس»

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/١/٣١

٤٠. كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/١/٣١